

مصر ملزمة بمشاركة أمنها الغذائي مع إسرائيل

كتبه هيثم قطب | 16 نوفمبر, 2013



المشكلة الكبرى في الإندهاش المستمر، وهو شيء أقلعت عنه منذ زمن حيث لم يعد شيء يدهشني علي الإطلاق، من ذلك ما تم من حفلة كبيرة منذ أيام علي موضوع إسناد حراسة بعض مناطق قناة السويس لشركة إسرائيلية، في كل مرة أشعر أننا نكتشف متأخراً ما يحدث ..

قبيل زيارة باراك أوباما لإسرائيل في منتصف شهر مارس الماضي قام وفد رفيع المستوى بزيارة ودية لتل أبيب للتباحث بشأن ما سأقوله بعد ونشر خبر الزيارة موقع the tower كخبر حصري ثم مات الخبر علي ذلك .. ماهية الوفد ؟ .. الوفد كان من ضباط المخابرات الحربية .. المصرية .. والهدف ؟ .. تحجيم حماس والإخوان !

جلس الوفد المصري الكاكي في هدوء مع نظرائه الإسرائيليين في المخابرات الحربية (آمان) لينقل إليهم تدمير وقلق المؤسسة العسكرية المصرية من شيئين :

* نشاط حماس المتزايد _ علي حد زعمهم _ والذي بدأ يهدد القاهرة وتل أبيب بالضرورة علي حدود البلدين وبداية تعاون يلوح في الأفق ويربط الثلاثي (حماس / القاهرة / إيران)

* ليونة الولايات المتحدة في التعامل مع الإخوان المسلمين وإدارتهم ونظامهم الحاكم الجديد ، وطلب ضباط المخابرات الحربية المصريين من الإسرائيليين مساعدتهم في إقناع الإدارة الأمريكية بمعاملة الجماعة بشكل أكثر حذراً من ذلك والضغط عليهم بقوة حتي يرضخ مرسي ويبدأ في

تضييق الخناق علي حماس بشكل مباشر وأكثر تأثيراً ..

نعم .. هذا ما حدث بوضوح .. وحدث في عهد مرسي للعلم وهو ما يوضح أن الأمور كانت خارج سيطرته تماماً وهذا لا يعفيه من المسؤولية .. لدرجة أن التقرير نوه أن الجيش بدأ يعقد إجتماعات بدون مرسي في شهر مارس وبالطبع تطورت الأمور من حينها حتي ما نحن فيه ..

ارجع معي لملف التطبيع المصري الإسرائيلي ستجد أننا الدولة الثانية في الشرق الأوسط في مستوي التطبيع بعد (قطر) ونافيس (تركيا) .. هكذا بصراحة ..

في سبتمبر 2011 نشرت مجلة الشباب المصرية تقريراً كارثياً عن التطبيع المصري الإسرائيلي في مجال الزراعة ، يكفيك أن تعرف أننا في خضم إتفاقية (مارك) وهي إتفاقية تلزم مصر بمشاركة إسرائيل والولايات المتحدة في أي مشروع زراعي يتم علي أرضنا .. وأن تل أيبب مسئولة بشكل مباشر وغير عن تدمير أنجح الزراعات المصرية القابلة للتصدير أو التي مطلوب فيها إكتفاء ذاتياً ” المحاصيل الإستراتيجية ” .. خمن من فضلك من الذي يمتلك ثلث المساحات الزراعية في مصر وخصوصاً في الصحاري وأعطي الإمارات مؤخراً أراضي أربع مناطق بشكل مباشر ؟ جيش تسلم الأيادي ..

الوعي مُهم ، لنكف عن الإندهاش لفترة ، والموضوع أكبر من مرسي وجماعة وإنقلاب ، إنه إحتلال وإن لم تتعامل مع الإحتلال كإحتلال فلا تتوقع نصراً ..

المصادر :

تقرير the tower بتاريخ 18 / 3 / 2013

<https://www.thetower.org/exclusive-egyptian-security-officials-in-israel-to-discuss-security-diplomacy>

تقرير مجلة الشباب (الأرض بتتكلم عبري)

<https://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=636321&eid=2323>

مصر تباع للإمارات

<https://tinyurl.com/otrkwf>

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/980>